

هو السعدك من تمام نفع، فتاتل بسعد والافدع
اضيف الي الصفح اسمي من، الي ذي ارتفاع اضيف ارتفع
والبيت الثاني اوردت وتذكرت قول بعض اهل الاندلس العظام
هنا وهومن مخر الكلام ود النظام
ما كرين كانت على لاسه، عمامة يحظى سميت الوقار
ما قيمة المرء باثوابه، السرى السكان لاني الديار
وما المثال الكرم، الاوسيلة للتقدم التي خص صاحبها بكل الاوصاف
من الله تعالى
وما حب المثال امان قلبه، ولكن حب من لبس النفا الى
تاكم بهن نفال، زكت بالطيب النعال وشرفت بالمختار
وسمت وانسنت من الفضائل بما انتمت، وكناها المثال
بجاسته القار سميت، وسمته من الشبابة بما وسمت
فانشد بلسان الحال مخاطبة ذلك المثال
حاكك به والدي لم يورثناك شتا ندين محكي ومن حاككا
وكولم يجعل المثال العظم من الشرف الامانة نعل من ليس
لجده حد ولا طوف، سيد ولد آدم، عدة من تاجر او تقادم
على الله عليه وسلم وشرف وكريم، لان ما حصل له من ذلك
كافيا، وبالمعنى واويا، فكيف وقد عد الاوصاف سنا فيها
وللاستقام نافية، فخاصه ظاهره، وما نفعه باهره ن
وفضله بين، ووضعه فوق المجازين، ويرجع الله
الشيخ العلامة الصالح الناصح، الشيخ ابو حفص محمد الناكهاني
الاسكندرري الاكبر، اذ قال حين ابصر المثال الذي جتر
على الجنة ديلا، متمنا القول بخنون ليلى
ولو قيل للمجنون ليلى ووصلها، تريد ام الدنيا وما في زواياها
لقال عبار من شابة نيا لها، احب الي نفسي واشقى كباهاها

ولقد صدق

ولقد صدق رحمه الله فيما به تمحل، في هذا المعجزة المشمل
المثال الاول وهو عمدة ابن العربي وابن عسكرا
وابن موزون والقاري والبليبي والسويطي والمخاوي
والثناوي وابن فهد وغير واحد من المشيوخ حدث به
الشيخ ابو الفضل بن البراء المؤنس عن شيخه ابن الحمة
عن الفقيه ابي زيد عبد الرحمن بن العربي عن والده
الحافظ الشهير القاضي ابي بكر بن العربي الاشيلي الاندلسي
المعاني دفين فاس المروسة وشيخ عياض وغيره من الاعلام
قال حدثنا الشيخ النقيب الحافظ ابو الحسن بن عبد السلام
بن الحسن بن الرميلى لفظا قال ثنا الشيخ ابو زكريا
عبد الرحيم بن احمد بن رضين اسحاق البخاري الحافظ ن
بمصر لفظا قال قال لي محمد بن الحسين الفارسي حديث
هذه النعل على معدي ارفعل كانت عند محمد بن جعفر النخعي
وذكرها حديث علي بن ابي طالب لابي سعيد عبد الرحمن بن
محمد بن عبد الله بن عتبة قال حدثنا ابو محمد ابراهيم بن سهل
الشيبي قال ثنا ابو يحيى بن ابي عيسى قال ثنا ابن ابي اويس
اسماعيل بن عبد الله بن ابي عبد الله بن عبد الله بن ابي
اويس بن مالك بن ابي عامر الاصبجي قال كانت نعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم التي حذيت هذه النعل على مثالها
عند اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي
ربيعة المحمدي قال قال اسماعيل بن ابي اويس فلما راي حذاء
مخذا فقال علي مثال نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولها مثالان في موضع التقطين قال اسماعيل وامرنا
صارت نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الي اسماعيل بن
ابراهيم فيما بلغنا من نشق به من اجل انها كانت عند عارضة